



دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية دراسة ميدانية على عينة من موظفي المؤسسات الإعلامية الرسمية

رجب الطاهر الختروشي

كلية الآداب الزاوية

Elkhatroushiajab@gmail.co..

تاريخ الاستلام: 2025/8/23 - تاريخ المراجعة: 2025/9/24 - تاريخ القبول: 2025/10/4 - تاريخ النشر: 2025 /10/10

الملخص:

يُعالج هذا البحث أهمية الدور الذي تؤديه أنشطة العلاقات العامة في دعم وتعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية داخل المجتمعات التي شهدت نزاعات أو انقسامات سياسية، اجتماعية أو طائفية، وقد ركز البحث على إبراز الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف أدوات العلاقات العامة في بناء الثقة، وتخفيف التوتر، وتهيئة بيئة ملائمة لتحقيق المصالحة المستدامة. كما تناول البحث الأساليب الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة لنشر ثقافة التفاهم والتسامح بين مكونات المجتمع، وتناول البحث في إطاره النظري مفهوم العلاقات العامة، كما استعرض مفهوم المصالحة الوطنية وثقافة الحوار باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لاستقرار المجتمعات، موضِّحاً الترابط الوثيق بين هذه المفاهيم الثلاثة ودورها التكاملية في إعادة بناء النسيج الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود علاقة خطية دالة إحصائياً بين تكرار أنشطة العلاقات العامة ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة، حيث فسرت أنشطة العلاقات العامة حوالي (26%) من التباين، مع تأثير متوسط ($\beta = 0.509$)، وأن جودة الرسائل لها تأثير على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة، وأن الشفافية في الممارسات الإعلامية لها تأثير قوي موجب على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة، وأن جهود بناء الثقة لها تأثير قوي أيضاً على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة. الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة- الحوار- المصالحة الوطنية- المؤسسات الإعلامية.

Abstract:

This research addresses the importance of the role played by public relations activities in supporting and promoting a culture of dialogue and national reconciliation within societies that have experienced conflicts or political, social, or sectarian divisions. The study focuses on how public relations tools can be employed to build trust, reduce tension, and create an environment conducive to achieving sustainable reconciliation. It also examines the communicative methods used by public relations to spread a culture of understanding and tolerance among different components of society.

The research, in its theoretical framework, explores the concept of public relations, and reviews the notions of national reconciliation and dialogue as two fundamental pillars for the stability of societies, highlighting the close interconnection between these three concepts and their complementary role in rebuilding the social fabric.

The study used the descriptive analytical approach, and reached a set of results represented in the results showing the existence of a statistically significant linear relationship between the frequency of public relations activities and the level of promoting the culture of dialogue and reconciliation, as public relations activities explained about (26%) of the variance, with a medium effect (Beta = 0.509), The quality of messages has an impact on promoting a culture of dialogue and reconciliation, transparency in media practices has a strong positive impact on promoting a culture of dialogue and reconciliation, and trust-building efforts have a strong impact on promoting a culture of dialogue and reconciliation.

Keywords: Public Relations – Dialogue – National Reconciliation – Media Institutions .

مقدمة:

إن أنشطة العلاقات العامة تملك أهمية كبيرة بسبب دورها في زيادة كسب وتأييد الرأي العام سواء أكان ذلك على مستوى المؤسسة أو على مستوى الدولة ككل، وتعتبر العلاقات العامة إحدى أهم المجالات الإعلامية التي حققت قبولاً كبيراً منذ ظهورها في القرن الماضي، وهذا نتيجة تعاظم أهمية الرأي العام وضرورة كسب تأييد وثقة الجمهور في نجاح أي من الأنشطة المرغوبة مثل (تعزيز ثقافة الحوار، تعزيز المصالحة الوطنية)، والتطور الكبير الذي حدث في القرن الحادي والعشرين أصبح له تأثير مباشر على كافة المؤسسات الإعلامية وهو ما أوجب ضرورة إدارة المواقف وممارسة العلاقات العامة بصورة صحيحة⁽¹⁾. وتساعد أنشطة العلاقات العامة على تعزيز ثقافة الحوار والتسامح وهو ما يحقق بالتبعية المصالحة الوطنية في المؤسسة أو الدولة، ويؤكد المتخصصون أن الحوار هو أحد أهم أدوات التواصل الثقافي، والفكري، والاجتماعي التي تتطلبها مجريات الحياة لتحقيق الفكر المشترك الذي يحرر الأفراد من الإنعزالية والانغلاق ويحقق المعرفة والوعي الذي يقود الأفراد للمصالحة الوطنية⁽²⁾. وقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين على النحو الآتي:

1- منهجية البحث:

أولاً: إشكالية البحث:

تواجه العديد من المجتمعات والمؤسسات تحديات في التماسك البنوي، ولهذا تلعب أنشطة العلاقات العامة دوراً هاماً في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية، وتملك أنشطة العلاقات العامة أهمية كبيرة كأداة اتصال استراتيجية داخل المؤسسات الإعلامية، وبهذا يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في الآتي: "كيف أثرت أنشطة العلاقات العامة وخاصة ثقافة تعزيز الحوار في تحقيق المصالحة الوطنية؟"، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التي تتمثل في الآتي:

1- ماهية العلاقات العامة؟

2- ما هو مفهوم ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية؟

3- ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام في تعزيز المصالحة الوطنية؟

(1) - سعدية علي آدم إبراهيم، تخطيط أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية: دراسة تطبيقية على تلفزيون السودان، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان 2009، ص 17.

(2) - سلطان أحمد الخليف، مشروع تعزيز ثقافة الحوار والتسامح واللاعنف في المدارس المنتسبة لليونسكو، إدارة التخطيط والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن، مجلد 52، العدد 2، 2015، ص 27.

4- ما هي أهم التجارب الدولية المتعلقة بالمصالحة الوطنية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من كونه يتناول أحد الموضوعات الهامة في المؤسسات الإعلامية، والذي يتمثل في أهمية أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار وتحقيق المصالحة الوطنية، ويمثل الربط بين المتغيرات أضافة بحثية هامة في المكتبة العربية.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- توضيح كيفية توظيف أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار وتحقيق المصالحة الوطنية، وما قيمة هذا التأثير الكبير على استقرار المجتمع.

2- وصف توظيف المؤسسات الإعلامية لأنشطة العلاقات العامة في خدمة تعزيز الحوار والتواصل داخل المجتمع لتحقيق المصالحة الوطنية.

3- يسهم البحث بطريقة مباشرة في تحقيق الربط السليم بين دور المؤسسات الإعلامية في توظيف الأنشطة الهامة لتحقيق المصالحة الوطنية.

رابعاً: تحديد مفاهيم البحث:

وهي " مجموعة من الكلمات المفردة أو الجمل المركبة التي تعبر عن مفاهيم معينة وفقاً لتوجهات الباحث، ومن المهم وضع تعريفات لها قبل الشروع في إجراءات البحث".

العلاقات العامة: " الترويج لإيجاد التفاهم والصلات القوية بين المنظمة وأفرادها، أو أي مجموعة من المجموعات أو الأفراد أو المنظمات، وما ينتج عن هذا التفاهم من إقامة سمعة طيبة وعلاقة مستمرة"¹.

المصالحة الوطنية: " تفاهم بين أبناء الوطن الواحد للوصول إلى حالة متفق عليها لانقاذ الوطن من أزمته، او هي السعي المشترك نحو إلغاء العوائق وتصحيح ما ترتب عنها من مآسي وأخطاء وانتهاكات وجرائم والنظر بتفاؤل إلى المستقبل المشترك"².

خامساً: الدراسات السابقة:

1- أحمد خالد، 2021:3 " دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية دراسة وصفية من وجهة نظر

طلبة الأكاديمية الليبية فرع طبرق". قد هدفت الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام الليبي في تعزيز ثقافة الحوار بين عينة من الشباب الجامعي للوصول للمصالحة الوطنية، وقد طبق البحث على عينة قوامها (69) فرد، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال المسح الشامل لطلبة الأكاديمية الليبية، وقد باستخدام الباحث استمارة الاستبيان كأداة هامة لجمع المعلومات والبيانات وصولاً إلى النتائج التي ستعمل على تقديم معلومات مفيدة تخدم الدور الذي ستقدمه وسائل الإعلام الليبية حول ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية، والتعرف على المعايير التي تسعى للإلتزام بها وتحقيقها.

¹ عبدالرحمان شداد، العلاقات العامة، مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطا المنطقة وغيرها، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 24، 2016، ص 56، الجزائر.

² سرحان رعاش، لجان الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية: دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب إفريقيا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، مجلد 13، عدد 1، 2021، ص 160، الجزائر.

³ أحمد خالد بوسميحة، دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة الأكاديمية الليبية فرع طبرق، مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 15، 2024، ليبيا.

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن جميع أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام ، وقد أبدى الغالبية منهم على موضوعية وسائل الإعلام وتعزيز ثقافة الحوار بنسبة وصلت لـ (47.1%)، وقد اتفق المبحوثين على مدى متابعتهم للوسائل الإعلامية المهمة بغرس قيم وثقافة الحوار والمصالحة بنسبة (67.6%).

2- رامي حسين، 2021¹: " دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة". هدفت الدراسة للتعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية في قطاع غزة ومحاولات إنهاء الانقسام في الصفوف، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة حجمها 183 مفردة، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وتمثلت في أن استخدام الإعلام الجديد وصل لنسبة كبيرة قد بلغت 42.6%، ومواقع الإعلام الجديد هي مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة والتي وصلت نسبتها إلى 92.7%، وقد بلغت نسبة التعاطف مع قضية المصالحة الوطنية إلى 78.7% وهي ما وصفها الباحث بنسبة مرتفعة.

2- الجانب المعرفي.

أولاً: ماهية العلاقات العامة، خصائص العلاقات العامة

1- تعريف العلاقات العامة:

إن العلاقات العامة هي محاولة للتأثير على الأفراد بمسائل الإعلام المتنوعة وهذا من أجل العمل على كسب تأييد الجمهور، وقد برز هذا النشاط بصورة كبيرة في القرن العشرين، ولقد استخدم مصطلح العلاقات العامة في أواخر القرن 19، وتتمثل مسؤولية العلاقات العامة في مساعدة الإدارة العليا لاتخاذ القرارات السليمة التي تؤثر بصورة إيجابية على المجتمع، والعلاقات العامة تمثل مجموعة من العلاقات المنظمة المعينة مع الجهات الخارجية حولها، سواء أكانت هذه الجهات رسمية أو شعبية فردية أو جماعية، وتهدف العلاقات العامة للعمل على خلق صورة منسجمة ومتناسقة بين المنظمة والجهات المختلفة².

2- خصائص العلاقات العامة

تتمثل خصائص العلاقات العامة في الآتي³:

- أ- العلاقات العامة ليست نشاط ثانوي بل هو نشاط يملك ضرورة وأهمية.
- ب- العلاقات العامة وأنشطتها تعتبر وظيفة إدارية أساسية من وظائف الإدارة.
- ت- العلاقات العامة ذات تأثير متبادل فهي وظيفة اتصالية.
- ث- تعتبر العلاقات العامة من الوظائف الاستشارية المهمة.
- ج- تعتمد العلاقات العامة على استخدام الأسلوب العلمي القائم على الدراسة والبحث في أنشطتها.

ثانياً: مفهوم ثقافة الحوار وأنواعه والمصالحة الوطنية وأهميتها.

1- مفهوم ثقافة الحوار:

يُعرف الحوار على أنه: " عملية تبادل الأفكار بين محاورين اثنين أو أكثر بغرض بيان حقيقة مؤكدة أو رأي معين قد يتقبله الآخر أو قد يرفضه، فإذا ارتضاء يكون حواراً قصيراً، أما إذا خالفه فيمكن أن يستمر الحوار بينهما، كي يقنع الطرف

¹ رامي حسين الشرافي، دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني، العدد السابع، 2021، فلسطين.

² شادن عبدالقادر الأمين، إسهامات العلاقات العامة في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على سلطة الطيران المدني السوداني الفترة من 2012م- 205 رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 2017، ص 28.

³ حسن جراد هاني، الإعلام والعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، المجلد 6، العدد 2، 2024، ص 2474.

الأول الطرف الآخر، وقد لا يقتنع الطرف الآخر وحينئذ تبقى مسألة الخلاف قائمة بينهما، مما يؤدي إلى استمرار الحوار إلى أوقات أخرى"¹

2- أنواع الحوار: يوجد نوعان من الحوار وهما كالاتي:

- أ. الحوار السلبي: يضم العديد من الأنواع مثل:
- الحوار التعجيزي أو العدمي: ويقوم هذا الحوار على رؤية طرفي الحوار السلبيات في حجج الآخر فقط والوقوف على الاخطاء والعقبات، وبذلك ينتهي الحوار دون فائدة تذكر، بل يزيد من الإحباط لدى طرفيه.
 - الحوار المزدوج: وهو الحوار الذي يكون ظاهر الكلام فيه ذو معنى مغاير لباطنه.
 - حوار الكر والفر: والذي ينشغل طرفيه بالتوقف اللفظي في المناقشة على الآخر بصرف النظر عن الحقيقة الخاصة بالحوار.
 - حوار الطريق المسدود: وهو الحوار الذي يعلن طرفيه تمسكهم بثوابت متضادة تغلق الطريق منذ بداية الحوار.
 - ويوجد أنواع أخرى مثل الحوار السلطوي، السطحي، الإلغائي أو التسفيهي، حوار البرج العاجي، الحوار المرافق، الحوار المعاكس، وحوار العدوان السلبي.
- ب. الحوار الإيجابي: هو الحوار الموضوعي بين طرفيه والذي يرى الإيجابيات والسلبيات في الوقت ذاته، ويرى مختلف العقبات في الوقت ذاته الذي يرى فيها الحلول التي تساعد على التغلب عليها.

3- المصالحة الوطنية:

تُعرف المصالحة الوطنية على أنها: " إيجاد طريقة للعيش تسمح برؤية المستقبل، إعادة بناء العلاقات التصالح مع الأفعال والأعداء في الماضي، بطريقة تمكن المجتمع من الاعتراف به والاستفادة منه بشكل طوعي لا فرضاً فالمصالحة الفعالة بين العناصر المنقسمة في المجتمع تسمح، مع مرور الوقت، بتنمية أنماط تعاونية حقيقية للعمل وتصور المستقبل، والتي سوف تكون من بين أقوى الضمانات للديمقراطية الناجحة"².

4- أهمية المصالحة الوطنية:

تقوم المصالحة الوطنية لتحقيق هدفين هما، أولاً تغيير العلاقات بين الخصوم من أجل تحقيق التعايش السلمي بصورة مشتركة بين الأفراد داخل المجتمع، ثانيهما: إقامة نوع جديد من العلاقات بين المواطنين والحكومة تقوم على أساس احترام القانون وسيادته واحترام حقوق الإنسان، وبهذا فإن المصالحة الوطنية تبرز أهميتها في تحويل العلاقات العدائية داخل المجتمع لتكون بصورة أكثر سلماً تمهيداً لإصلاح المجتمع وجوانبه المختلفة.

ثالثاً: دور الإعلام في تعزيز المصالحة الوطنية:

إن الإعلام بكافة أنواعه يملك دور مؤثر وهام في العمل على ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان التي تعزز المصالحة الوطنية داخل الدولة، ويمثل الإعلام القناة الجماهيرية الأكبر لتحقيق الاتصال الفعال بين السلطة والمواطنين داخل الدولة، فبات الإعلام بصورته التقليدية أو الجديدة هو الوسيلة التي يعبر فيها الفرد عن آرائه ويمارس خلاله حريته وحقوقه، وتحقيق الحوار بين

¹ علي عقلي عبد الرحمن، دور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الديانات والثقافات: الحوار الإسلامي المسيحي نموذجاً، المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، الأردن، 2017، ص 341.

² يمني على، لبنى غريب، نيبال عز الدين، دور المصالحة الوطنية في إعادة إعمار الدول العربية المتضررة من الصراعات المسلحة: دراس حالة (ليبيا والعراق)، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، مصر، العدد الأول، 2025، ص

دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية - الختروشي

الأفراد، وبهذا فإن الإعلام يملك واجبات هامة نحو المواطنين في الدولة، ويجب أن يلتزم بهذه الواجبات لخدمة الأفراد لتحقيق الصالح العام ومراعاة السلامة داخل الوطن¹.

ويرى الإعلاميين المتخصصين أن الأفراد يقومون بصياغة أفكارهم حول القضايا المختلفة والعالم الخارجي معتمدين وبصورة أساسية على ما يرونه ويتعلمونه من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وبهذا فإن الأفكار التي تصدر من الإعلام جميعها تساهم سواء بصورة إيجابية أو بصورة سلبية في التأثير على العمليات المختلفة داخل المجتمع ومنها المصالحة الوطنية بصورة مؤكدة².

وأثر الإعلام بصورة واضحة على عمليات المصالحة الوطنية داخل الدول في الفترة المعاصرة، إذ قد ظهر ذلك في مختلف القضايا المحلية، والإقليمية، والدولية، فتناول الإعلام لهذه القضايا ومضوونها برؤى مختلفة في العديد من القنوات الإعلامية سواء بصورة رسمية أو بصورة غير رسمية، ووجود أفكار مختلفة حول أبعاد هذه القضايا ساعد بالتأكيد على عدم نجاح أي من المحاولات التي ترغب في توحيد الرؤية الإعلامية، وهذا بالضرورة ما ساعد في تعزيز المصادقية والشفافية في نقل مختلف القضايا المطروحة سواء من حيث أسبابها، ودافعها ونتائجها، وبالتالي فتح المجال لحوار إيجابي مثمر يساعد فيما بعد للوصول لنتيجة تحقيق المصالحة الوطنية والتعايش السلمي³.

وبهذا يرى الباحث أن الإعلام يساهم في تعزيز المصالحة الوطنية من خلال مجموعة من الأدوار التي يلعبها، والتي تتمثل في الآتي:

- أ- نشر ثقافة التسامح والحوار: إن الإعلام يساهم بصورة كبيرة في ترسيخ قيم المعرفة والتسامح وهذا من خلال العمل على تسليط الضوء على القصص الخاصة بالمصالحة والعيش المشترك داخل المجتمع، ويشجع على تحقيق الحوار البناء بين الأطراف المختلفة ويمنح مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي بصورة سليمة دون التحريض على الكراهية.
- ب- العمل على تصحيح الصورة النمطية ونبذ خطاب الكراهية: إن الإعلام مسؤول بصورة أساسية عن نشر التسامح أو خطابات التحريض والكراهية داخل المجتمع خاصة في مرحلة ما بعد الصراع، ويسهم الإعلام في تفكيك الصور النمطية لكل طرف عن الآخر وهذا من خلال التوعية والتغطيات الموضوعية.
- ت- توفير منصة للتعبير عن الآراء والأفكار المتقدمة والمختلفة لتحقيق الحوار الإيجابي والاعتراف بالأخطاء للانتقال لمرحلة جديدة: إذ يساعد الإعلام الأفراد في المجتمعات المتضررة في التعبير عن معاناتهم ومطالبهم بصورة سليمة، كما يساعد في بناء الاعتراف المتبادل بكافة الانتهاكات كخطوة نحو المصالحة الحقيقية.
- ث- دعم جهود العدالة الانتقالية: إذ يُعطي الإعلام جلسات لجان المصالحة والعدالة الانتقالية، ويوصل مخرجاتها إلى الجمهور، كما يُعزز الشفافية ويحمّل الأطراف المعنية مسؤولياتها.
- ج- المساهمة في بناء الوعي الوطني المشترك: إذ يجب أن يُسلط الإعلام الضوء على الهوية الوطنية الجامعة بدلاً من الهويات الفرعية (الطائفية، العرقية، الجهوية).

رابعاً: أهم التجارب الدولية المتعلقة بالمصالحة الوطنية:

1- جنوب إفريقيا:

¹حاتم عبد القادر، دور الإعلام في تأصيل قيم المواطنة وحقوق الإنسان في الدولة الحديثة، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، مصر، العدد الثالث، 2023، ص 244.

² مسعود حسين التائب، اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا، سلسلة 10، العدد 19، 2013، ص 444.

³ مرعي علي الرمحي، الإعلام السياسي ومفهوم المصالحة الوطنية.....دراسة تحليلية للدولة الوطنية المعاصرة (2010-2024)، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2 أبريل 2025، تم الاطلاع: 1 سبتمبر 2025، متوفر خلال: <https://www.acrseg.org>.

تعتبر تجربة جنوب إفريقيا في المصالحة الوطنية أحد التجارب الفريدة من نوعها خصوصاً عند النظر إلى الدور الهام الذي لعبه الإعلام ولجنة الحقيقة والمصالحة، فبعد ثلاثين عاماً من الانتهاكات الحقوقية تمكنت جنوب إفريقيا من التغلب على الانقسام الداخلي وتحقيق المصالحة الوطنية¹، وأظهرت تجربة جنوب إفريقيا أن ضرورة الكشف عن الحقيقة أحد الأدوات الهامة لتحقيق المصالحة الوطنية وهذا المبدأ هو أحد مبادئ العلاقات العامة التي تقوم على الصدق والأمانة، كما شجعت التجربة على الحوار المنفتح بين الأفراد، وهذا كله لن يتحقق إلا من خلال وسائل الإعلام المستقلة التي تساعد على تعزيز الشفافية والحوار .

2- سيراليون:

وتعتبر تجربة سيراليون في المصالحة الوطنية أحد التجارب البارز التي ذاع صيتها بصورة كبيرة، وهذا نظراً للانتهاكات العنيفة التي وقعت في الدولة وفضاعة المجازر التي تمت فيها ، وإعادة السلم والمصالحة الوطنية في سيراليون كانت تجربة صعبة قامت على العديد من الأدوات منها المنظمات الدولية ولجان المصالحة الوطنية والإعلام وغيرها.²

3- رواندا:

شهدت رواندا بعد الإبادة الجماعية عام 1994 تجربة فريدة في المصالحة الوطنية، حيث اعتمدت على آليات العدالة الانتقالية مثل محاكم "غاشاتشا" ولجنة الوحدة والمصالحة، بهدف ترميم النسيج المجتمعي وتعزيز التسامح. ولعب الإعلام دوراً مزدوجاً، إذ كان قبل الإبادة أداة للتحريض ونشر الكراهية، ثم تحول بعد الحرب إلى وسيلة فعالة لدعم المصالحة من خلال نشر ثقافة السلام، وتغطية محاكم العدالة، وبناء الوعي المجتمعي، مما ساهم في إعادة الثقة وبناء وطن موحد يتجاوز الانقسامات العرقية.

منهج الدراسة:

يساعد منهج الدراسة في الوقوف على تشخيص واضح للظاهرة محل الدراسة وتقديم وصف دقيق لها، وذلك من خلال الاعتماد على البيانات التي يتم جمعها حول الظاهرة محل الدراسة ومعالجتها للوصول إلى تفسيرات حولها. ونظراً إلى طبيعة موضوع الدراسة وبحثه ، وبناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة فقد وجد أن المنهج الوصفي هو المنهجية المناسبة لموضوع هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بإذاعة الزاوية المحلية وإذاعة العجيلات المحلية وقد تكونت عينة البحث من 66 موظف وموظفة .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل ، حيث شملت العينة 66 على العاملين بإذاعة الزاوية المحلية وإذاعة العجيلات المحلية.

أداة الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وتم تقسيم الاستبانة إلى جزئين رئيسيين: يختص الجزء الأول بجمع البيانات الديموغرافية للمشاركين، مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في المجال الإعلامي أما الجزء

¹ سرحان رعاش، لجان الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية: دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب إفريقيا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، المجلد 13، العدد 1، 2021، ص 165.

² سرحان رعاش، لجان الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية: دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب إفريقيا، مرجع سابق، ص 166.

دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية **الختروشي**

الثاني فيتضمن أربعة محاور ، حيث يركز المحور الأول علي تكرار أنشطة العلاقات العامة، ويتناول المحور الثاني جودة رسائل العلاقات العامة ، ويتناول المحور الثالث مستوى الشفافية والصدق في الممارسات، ويتناول المحور الرابع جهود بناء الثقة مع الجمهور، والمتغير التابع مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي spss لإيجاد معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدو الآتي:

جدول رقم (4) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
محور تكرار أنشطة العلاقات العامة	4	0.813
محور جودة رسائل العلاقات العامة	4	0.732
محور مستوى الشفافية والصدق في الممارسات	4	0.831
محور جهود بناء الثقة مع الجمهور	4	0.801
مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة	6	0.880
الثبات الكلي للأداة	22	0.823

يتضح من نتائج معامل الثبات (ألفا كرونباخ) أن مقياس الدراسة ذا ثبات عالٍ، حيث بلغ الثبات الكلي للاستبيان (0.823)، وبهذا يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

خصائص عينة الدراسة:

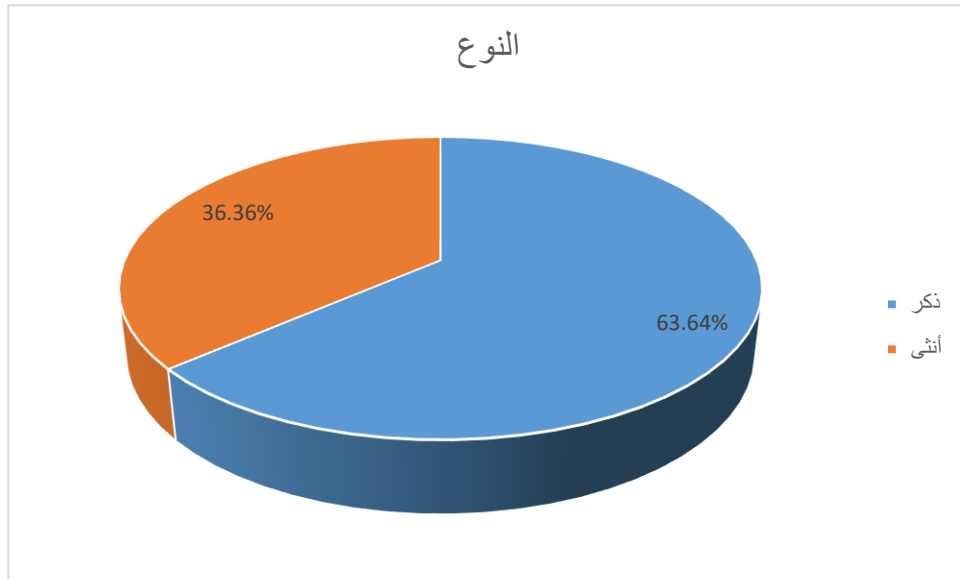
1 - الجنس:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب
ذكر	42	63.64%
أنثى	24	36.36%
الاجمالي	66	%100

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين هم الذكور بنسبة (63.64%)، بينما في الترتيب الثاني أنثى بنسبة (36.36%)، وبالتالي فالنسبة الأكبر من أفراد الدراسة هم الذكور.

شكل (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

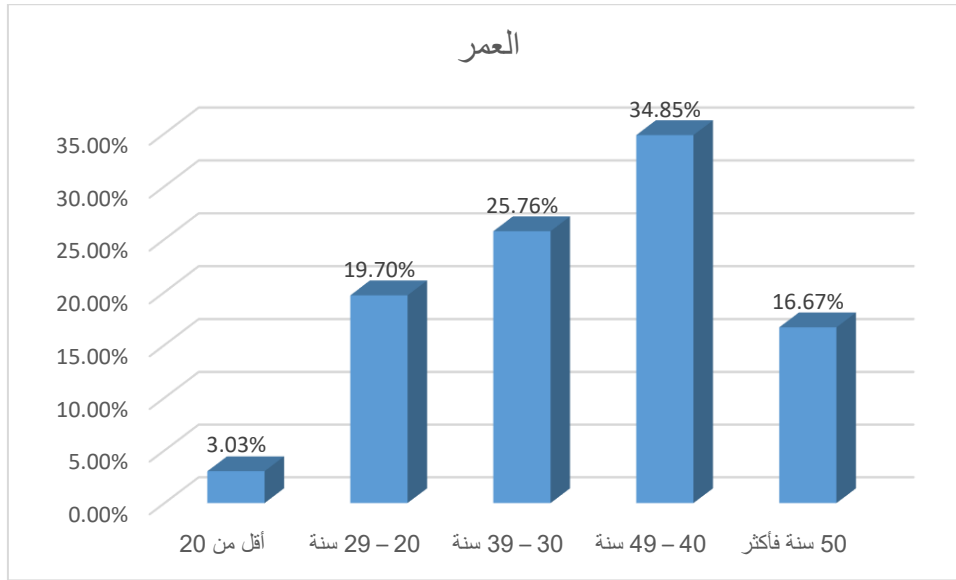


2 - العمر:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسب	التكرار	العمر	
3.03%	2	أقل من 20	العمر
19.70%	13	20 - 29 سنة	
25.76%	17	30 - 39 سنة	
34.85%	23	40 - 49 سنة	
16.67%	11	50 سنة فأكثر	
%100	66	الاجمالي	

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث أظهرت النتائج أن الفئة العمرية أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم 49 - 40 سنة بنسبة (34.85%)، بينما في الترتيب الثاني 30 - 39 سنة بنسبة (25.76%)، وفي الترتيب الثالث 20 - 29 سنة بنسبة (19.70%)، وفي الترتيب الرابع 50 سنة فأكثر بنسبة (16.67%)، بينما في الترتيب الأخير أقل من 20 بنسبة (3.03%).

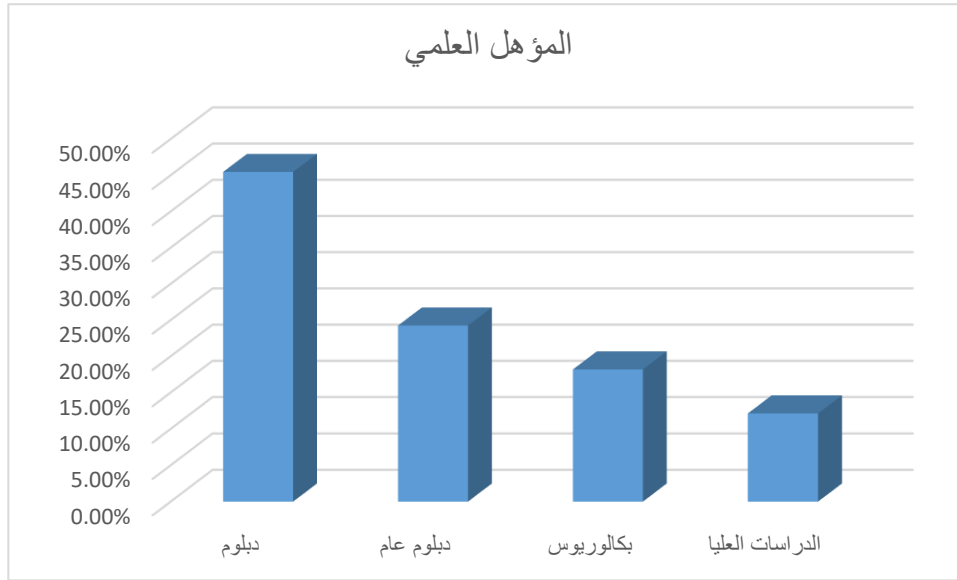


شكل (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

3 - المؤهل العلمي: جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسب	التكرار	المؤهل العلمي	
45.45%	30	دبلوم	المؤهل العلمي
24.24%	16	دبلوم عام	
18.18%	12	بكالوريوس	
12.12%	8	الدراسات العليا	
100%	66	الإجمالي	

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث تبين أن النسبة الأكبر من المشاركين دبلوم بنسبة (45.45%)، بينما في الترتيب الثاني دبلوم عام بنسبة (24.24%)، بينما في الترتيب الثالث بكالوريوس بنسبة (18.18%)، وفي المرتبة الأخيرة دراسات عليا بنسبة (12.12%).



شكل (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

4 - سنوات الخبرة في المجال الإعلامي:

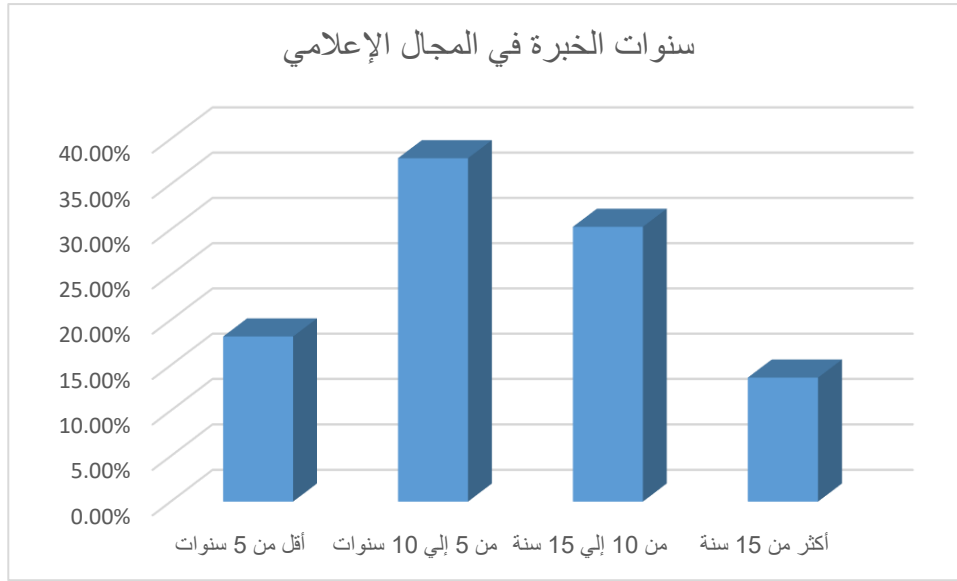
جدول (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في المجال الإعلامي

النسب	التكرار	سنوات الخبرة في المجال الإعلامي	
18.18%	12	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة في المجال الإعلامي
37.88%	25	من 5 إلى 10 سنوات	
30.30%	20	من 10 إلى 15 سنة	
13.64%	9	أكثر من 15 سنة	
%100	66	الإجمالي	

دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية **الختروشي**

يتضح من جدول توزيع أفراد الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في المجال الإعلامي ، فقد جاءت من 5 إلى 10 سنوات في الترتيب الأول بنسبة (37.88%)، بينما في الترتيب الثاني من 10 إلى 15 سنة بنسبة (30.30%)، بينما في الترتيب الثالث أقل من 5 سنوات بنسبة (18.18%)، بينما في الترتيب الأخير أكثر من 15 سنة بنسبة (13.64%)

شكل (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في المجال الإعلامي



اختبار الفرضيات:

لا توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين تكرار أنشطة العلاقات العامة ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

جدول (5) معامل التحديد القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعايير	الخطأ المعياري المقدر
1	.288a	0.268	0.447	0.74427

يمكن ملاحظة أن معامل التحديد يساوي (0.268) مما يعني أن تكرار أنشطة العلاقات العامة تفسر 26% من التباين في مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

بالنسبة لتحليل التباين للتأكد من صلاحية نموذج الانحدار البسيط:

جدول (6) للتأكد من التباين بين

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة (ف)	الاحتمال sig.
1	1.088	1	1.088	1.963	.000b
الخطأ	90.846	64	0.554		
الكلية	91.934	65			

تشير نتائج نتائج تحليل التباين إلي معنوية أنشطة العلاقات العامة تؤثر على مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة حيث إن قيمة (ف) تساوي (1.963) عند مستوي دلالة (0.000) مما يؤكد صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط لوصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

بالنسبة لاختبار معنوية معاملات الانحدار:

جدول (7) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار البسيط

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		الاحتمال Sig.
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	Beta بيتا	قيمة ت	
1 ثابت الانحدار	2.833	0.473		5.988	0.000
تكرار أنشطة العلاقات العامة	0.167	0.119	0.509	1.401	0.003

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الانحدار يساوي (0.167) وبالنظر إلي قيمة ت تساوي (1.401) عندي مستوي دلالة (0.000) مما يعني أن معامل الانحدار معنوي، كما أن ثابت الانحدار يساوي (2.833)، وأن قيمة ت " تساوي (5.988) عند مستوي دلالة (0.000) حيث أنها دالة إحصائياً، مما أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي، وجاءت قيمة Beta (0.509) ما يعني أن تكرار أنشطة العلاقات العامة له تأثير متوسط على تعزيز ثقافة الحوار.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى : توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين جودة رسائل العلاقات العامة ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

جدول (8) معامل التحديد القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعايير	الخطأ المعياري المقدر
1	a377.	0.314	0.021	0.75252

يمكن ملاحظة أن معامل التحديد يساوي (0.314) مما يعني أن جودة رسائل العلاقات العامة تفسر 31% من التباين في مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

بالنسبة لتحليل التباين للتأكد من صلاحية نموذج الانحدار البسيط:

جدول (9) للتأكد من التباين بين

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة (ف)	الاحتمال sig.
1	الانحدار	1	1.797	3.174	.000b
	الخطأ	64	0.566		
	الكلية	65	57.293		

تشير نتائج نتائج تحليل التباين إلي معنوية جودة رسائل العلاقات العامة علي مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة حيث إن قيمة (ف) تساوي (3.174) عند مستوي دلالة (000.) مما يؤكد صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط لوصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

بالنسبة لاختبار معنوية معاملات الانحدار:

جدول (10) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار البسيط

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الاحتمال Sig.
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	Beta بيتا		
1 ثابت الانحدار	2.845	0.664		4.287	0.000
جودة الرسائل	0.285	0.160	0.477	1.782	0.003

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الانحدار يساوي (0.285) وبالنظر إلي قيمة ت تساوي (1.782) عندي مستوي دلالة (0.000) مما يعني أن معامل الانحدار معنوي، كما أن ثابت الانحدار يساوي (2.845)، وأن قيمة ت " تساوي (4.287) عند مستوي دلالة (0.000) حيث أنها دالة إحصائياً، مما أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي، وجاءت قيمة Beta (0.285) مما يدل على أن جودة الرسائل لها تأثير على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

الفرضية الثانية : توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشفافية في الممارسات الإعلامية ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

للتحقق من تلك الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط

بالنسبة لمعامل التحديد أو القدرة التفسيرية:

جدول (11) معامل التحديد القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعايير	الخطأ المعياري المقدر
1	.634a	0.401	0.394	0.53688

يمكن ملاحظة أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.401) مما يعني أن مستوى الشفافية في الممارسات الإعلامية يفسر (40.1%) من التغير في مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

بالنسبة لتحليل التباين للتأكد من صلاحية نموذج الانحدار:

جدول (12) تحليل التباين لنموذج التباين الإعلامي بين مستوى الشفافية في الممارسات الإعلامية ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة (ف)	الاحتمال sig.
1	الانحدار	1	15.749	54.641	.000b
	الخطأ	64	0.288		
	الكلية	65	78.481		

تشير نتائج نتائج تحليل التباين إلى معنوية التباين الإعلامي بين مستوى الشفافية في الممارسات الإعلامية على مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة ، فجاءت قيمة (ف) (54.641) عند مستوى دلالة (0.000) مما يؤكد علي يؤكد صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لوصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

بالنسبة لاختبار معنوية معاملات الانحدار:

جدول (13) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار المتعدد

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		الاحتمال Sig.
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	Beta بيتا	قيمة ت	
1 ثابت الانحدار	2.608	0.341		2.930	0.004
مستوى الشفافية	0.700	0.073	0.610	9.620	0.000

يتضح من الجدول السابق أن ثابت الانحدار يساوي (2.608) وبالنظر إلى قيمة ت تساوي (2.930) وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.004)، مما يعني إن الثابت في نموذج الانحدار معنوي، كما جاء ت قيمة Beta مستوى الشفافية في الممارسات الإعلامية (0.610) عند مستوى دلالة (0.000) ، ما يدل على أن الشفافية في الممارسات الإعلامية لها تأثير قوي موجب على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

الفرضية الثالثة : توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين جهود بناء الثقة مع الجمهور ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

جدول (14) معامل التحديد القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعايير	الخطأ المعياري المقدر
1	.498a	0.534	0.215	1.01855

يمكن ملاحظة أن معامل التحديد يساوي (0.534) مما يعني أن جهود بناء الثقة تفسر 53% من التباين في مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية - الختروشي

بالنسبة لتحليل التباين للتأكد من صلاحية نموذج الانحدار البسيط:

جدول (15) للتأكد من التباين بين جهود بناء الثقة مع الجمهور ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	المحسوبة (ف)	الاحتمال sig.
1	1.974	1	1.974	1.903	.000b
الخطأ	205.412	64	1.037		
الكلية	207.386	65			

تشير نتائج نتائج تحليل التباين إلي معنوية جهود بناء الثقة علي مستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة ، حيث إن قيمة (ف) تساوي (1.903) عند مستوي دلالة (.000) مما يؤكد صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط لوصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

بالنسبة لاختبار معنوية معاملات الانحدار:

جدول (16) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار البسيط

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الاحتمال Sig.
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري			
1 ثابت الانحدار	2.929	0.394		7.442	0.000
جهود بناء الثقة	14.137	0.099	0.598	2.379	0.003

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الانحدار يساوي (14.137) وبالنظر إلي قيمة ت تساوي (2.379) عندي مستوي دلالة (0.000) مما يعني أن معامل الانحدار معنوي، كما أن ثابت الانحدار يساوي (2.929)، وأن قيمة "ت" تساوي (7.442) عند مستوي دلالة (0.000) حيث أنها دالة إحصائياً، مما أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي، وجاءت قيمة Beta (0.598) مما يدل على أن جهود بناء الثقة لها تأثير قوي على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

النتائج والتوصيات

النتائج :

بناءً علي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1 - أظهرت النتائج وجود علاقة خطية دالة إحصائياً بين تكرار أنشطة العلاقات العامة ومستوى تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة، حيث فسرت أنشطة العلاقات العامة حوالي (26%) من التباين، مع تأثير متوسط (Beta = 0.509).

2 - أن جودة الرسائل لها تأثير على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

3 - أن الشفافية في الممارسات الإعلامية لها تأثير قوي موجب على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

4 - أن جهود بناء الثقة لها تأثير قوي على تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة.

التوصيات:

1 - تعزيز أنشطة العلاقات العامة بشكل مستمر لما لها من دور في رفع مستوى ثقافة الحوار و المصالحة.

2 - العمل علي تحسين جودة الرسائل الإعلامية من خلال صياغتها بلغة واضحة وموضوعية.

3 - التركيز علي بناء الثقة مع الجمهور من خلال استراتيجية تقوم علي الصدق والمصادقية.

4 - اعداد برامج تدريبية للإعلاميين في مجال الشفافية والاتصال.

قائمة المراجع:

- أحمد خالد بوسميحة، دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة الأكاديمية الليبية فرع طبرق، مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 15، 2024، ليبيا.
- حسن جراد هاني، الإعلام والعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، المجلد 6، العدد 2، 2024، العراق.
- حاتم عبد القادر، دور الإعلام في تأصيل قيم المواطنة وحقوق الإنسان في الدولة الحديثة، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الثالث، 2023، مصر.
- سعدية علي آدم إبراهيم، تخطيط أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية: دراسة تطبيقية على تلفزيون السودان، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الاسلامية، 2009، السودان.
- سرحان رعاش، لجان الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية: دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب إفريقيا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، مجلد 13، عدد 1، 2021، الجزائر.
- سلطان أحمد الخليف، مشروع تعزيز ثقافة الحوار والتسامح واللاعنف في المدارس المنتسبة لليونسكو، إدارة التخطيط والبعث التربوي، وزارة التربية والتعليم، مجلد 52، العدد 2، 2015، الأردن.
- شادن عبدالقادر الأمين، إسهامات العلاقات العامة في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على سلطة الطيران المدني السوداني الفترة من 2012م- 205م— رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 2017، السودان.
- عبدالرحمان شداد، العلاقات العامة، مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطا المنطقة وغيرها، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 24، 2016، الجزائر.
- علي عقلى عبد الرحمن، دور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الديانات والثقافات: الحوار الإسلامي المسيحي نموذجا، المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، 2017، الأردن.
- مسعود حسين التائب، اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، سلسلة 10، العدد 19، 2013، ليبيا.

دور أنشطة العلاقات العامة في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية **الختروشي**

- مرعي علي الرمحي، الإعلام السياسي ومفهوم المصالحة الوطنية.....دراسة تحليلية للدولة الوطنية المعاصرة (2010-2024)، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2 أبريل 2025، تم الاطلاع: 1 سبتمبر 2025، متوفر خلال: [.https://www.acrseg.org](https://www.acrseg.org)
- يمنى على، لبنى غريب، نيبال غز الدين، دور المصالحة الوطنية في إعادة إعمار الدول العربية المتضررة من الصراعات المسلحة: دراس حالة (ليبيا والعراق)، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، العدد الأول، 2025، مصر.